

## واشنطن مراقب في أساتنا ٥٠٠ ودي مستورا في موسكو لافرنيتيف: الالتزام ب«تخفيف التصعيد» يحل الأزمة

واشنطن مراقب في أساتنا ٥٠٠ ودي مستورا في موسكو لافرنيتيف: الالتزام ب«تخفيف التصعيد» يحل الأزمة

وكالات

يواصل حلفاء دمشق جهودهم لإنجاح الجولة القادمة من محادثات أساتنا، المرجح أن تنطلق في ١٢ الجاري، ومساعدتهم لإلزام الدول الموقعة على مذكرة «مناطق تخفيف التصعيد» بتنفيذ «تعهداتهم» في المذكرة، مشددين على أن «أي عمليات تجري في سورية يجب أن تتم في إطار الحفاظ على السيادة الوطنية السورية».

وأستقبل أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني علي شخحاني أمس في طهران، مبعوث الرئيس الروسي الخاص إلى سورية الكسندر لافرنيتيف، ووفقاً لوكالة «سانا»، قال شخحاني: إن «أي عمليات تجري في سورية يجب أن تتم في إطار الحفاظ على السيادة الوطنية السورية على أساس دول الخليج المتحدة».

في الأثناء، بدأت الدوحة محادثات مع طهران وأقرة بحثاً عن الغذاء والماء، لاسيما وأن إمدادات الحبوب لديها لا تكفيها سوى أربعة أسابيع على حين أبدت موسكو، استعدادها للبدء بتصدير منتجات غذائية إلى قطر.

وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، والإيراني، محمد جواد ظريف أكدوا في اتصال هاتفي، ضرورة تسوية الأزمة الخليجية عبر الحوار، من أجل الحفاظ على الاستقرار في المنطقة.

وفي مؤشر إلى انفتاح تركي خلف الموقف القطري أقر البرلمان التركي، أمس مشروع قانون يسمح لنظام الرئيس رجب طيب أردوغان نشر وحدات من القوات المسلحة التركية في أراضي قطر، رغم تواجدها قاعدة عسكرية تركية فيها يتواجد فيها حالياً ١٣ ألف جندي تركي.

بإمكانية التعامل مع المسألة في إطار مجلس التعاون الخليجي.

واستقبل الصباح أمس وزير خارجية سلطنة عمان يوسف بن علوي في إطار تنسيق جهودهما للوساطة، قبل أن يزور الصباح دبي، على حين كشفت قناة «سكاى نيوز عربية»، عن جملة قطر وعرض المساعدة في حل الأزمة من خلال عقد اجتماع في البيت الأبيض.

ورغم تلك الجهود قال الجبير في مؤتمر صحفي من نظيره الألماني زعمار غابرييل في برلين: إن دول الخليج لم تطلب وسادة من أي طرف وتؤمن

بإمكانية التعامل مع المسألة في إطار مجلس التعاون الخليجي.

واستقبل الصباح أمس وزير خارجية سلطنة عمان يوسف بن علوي في إطار تنسيق جهودهما للوساطة، قبل أن يزور الصباح دبي، على حين كشفت قناة «سكاى نيوز عربية»، عن جملة قطر وعرض المساعدة في حل الأزمة من خلال عقد اجتماع في البيت الأبيض.

ورغم تلك الجهود قال الجبير في مؤتمر صحفي من نظيره الألماني زعمار غابرييل في برلين: إن دول الخليج لم تطلب وسادة من أي طرف وتؤمن

## إيران ضحية الإرهاب.. دمشق تدين.. و«الحرس الثوري» يتهم السعودية والولايات المتحدة ويتوعد

### بن سلمان ينفذ تهديداته.. والتبني لداعش شروط مذلة من بني سعود لصاحبة قطر.. وترامب يهاتف تميم للتوسط.. وأمير الكويت في الدوحة قادماً من دبي

بن سلمان ينفذ تهديداته.. والتبني لداعش شروط مذلة من بني سعود لصاحبة قطر.. وترامب يهاتف تميم للتوسط.. وأمير الكويت في الدوحة قادماً من دبي

وكالات

اتهم الحرس الثوري الإيراني السعودي بالوقوف خلف الاعتداءين الإرهابيين اللذين تعرضت لهما طهران أمس، على حين حاولت الرياض دفع التهمة عنها، وفي وقت وأصلت وحلفاؤها هجومهم الشرس على قطر بعدما حاولت الأخيرة التقرب من إيران، وسط مؤشرات على انخراط تركي متزايد في الصراع القطري الخليجي إلى جانب الدوحة.

وأصدرت وزارة الداخلية الإيرانية أمس بياناً أكدت فيه أن «خليتين إرهابيتين» نفذتا الهجومين اللذين أسفرا بحسب مسؤول منظمة الطوارئ في إيران بير حسين كوليوند عن مقتل ١٢ مواطنًا وجرح ٣٩ آخرين، قبل أن تعلن وكالة «أنباء» فارس الإيرانية أن تنظيم داعش أعلن مسؤوليته عن الهجومين.

من جهته وفي بيان له قال الحرس الثوري الإيراني: «إن وقوع هذا الاعتداء الإرهابي بعد أسبوع من اجتماع عقده الرئيس الأمريكي (دونالد ترامب) مع قادة دول رعية في المنطقة ما زالت مستمرة في دعمها للإرهاب التكثري، له معان كبيرة، كما أن تبني داعش مسؤوليته عن الاعتداء يوضع دور هؤلاء (القادة) في هذا العمل الشنيع»، وذلك في إشارة إلى تورط سعودي

وأدان مجلس الشعب في سورية ووزارة الخارجية والمغتربين الهومين، وكذلك كل من قطر والأردن ودول أخرى، على حين أبدى المراقبون استغرابهم من توقيت الاعتداءين اللذين ترأسا مع اليوم الثالث من الحملة المسعورة التي تشنها الرياض وحلفاؤها على الدوحة.

وفي محاولة للتضييق أكثر على قطر أعلن النائب العام في الإمارات حمد سيف الشامسي، أن «إبداء التعاطف مع قطر أو الاعتراض على موقف الإمارات في هذا الموضوع يعد جريمة يعاقب عليها بالسجن المؤقت من ٣ إلى ١٥ سنة

وأدان مجلس الشعب في سورية ووزارة الخارجية والمغتربين الهومين، وكذلك كل من قطر والأردن ودول أخرى، على حين أبدى المراقبون استغرابهم من توقيت الاعتداءين اللذين ترأسا مع اليوم الثالث من الحملة المسعورة التي تشنها الرياض وحلفاؤها على الدوحة.

وفي محاولة للتضييق أكثر على قطر أعلن النائب العام في الإمارات حمد سيف الشامسي، أن «إبداء التعاطف مع قطر أو الاعتراض على موقف الإمارات في هذا الموضوع يعد جريمة يعاقب عليها بالسجن المؤقت من ٣ إلى ١٥ سنة

عناصر من الشرطة خلال هجوم إرهابي مسلح على البرلمان الإيراني (رويترز)

وأدان مجلس الشعب في سورية ووزارة الخارجية والمغتربين الهومين، وكذلك كل من قطر والأردن ودول أخرى، على حين أبدى المراقبون استغرابهم من توقيت الاعتداءين اللذين ترأسا مع اليوم الثالث من الحملة المسعورة التي تشنها الرياض وحلفاؤها على الدوحة.

وفي محاولة للتضييق أكثر على قطر أعلن النائب العام في الإمارات حمد سيف الشامسي، أن «إبداء التعاطف مع قطر أو الاعتراض على موقف الإمارات في هذا الموضوع يعد جريمة يعاقب عليها بالسجن المؤقت من ٣ إلى ١٥ سنة

عناصر من الشرطة خلال هجوم إرهابي مسلح على البرلمان الإيراني (رويترز)

وأدان مجلس الشعب في سورية ووزارة الخارجية والمغتربين الهومين، وكذلك كل من قطر والأردن ودول أخرى، على حين أبدى المراقبون استغرابهم من توقيت الاعتداءين اللذين ترأسا مع اليوم الثالث من الحملة المسعورة التي تشنها الرياض وحلفاؤها على الدوحة.

وفي محاولة للتضييق أكثر على قطر أعلن النائب العام في الإمارات حمد سيف الشامسي، أن «إبداء التعاطف مع قطر أو الاعتراض على موقف الإمارات في هذا الموضوع يعد جريمة يعاقب عليها بالسجن المؤقت من ٣ إلى ١٥ سنة

عناصر من الشرطة خلال هجوم إرهابي مسلح على البرلمان الإيراني (رويترز)

وأدان مجلس الشعب في سورية ووزارة الخارجية والمغتربين الهومين، وكذلك كل من قطر والأردن ودول أخرى، على حين أبدى المراقبون استغرابهم من توقيت الاعتداءين اللذين ترأسا مع اليوم الثالث من الحملة المسعورة التي تشنها الرياض وحلفاؤها على الدوحة.

وفي محاولة للتضييق أكثر على قطر أعلن النائب العام في الإمارات حمد سيف الشامسي، أن «إبداء التعاطف مع قطر أو الاعتراض على موقف الإمارات في هذا الموضوع يعد جريمة يعاقب عليها بالسجن المؤقت من ٣ إلى ١٥ سنة

## دمشق تحذر «التحالف» من مخاطر التصعيد في التنف

دمشق تحذر «التحالف» من مخاطر التصعيد في التنف

وكالات

بعد «العدوان السافر الذي شنته طائرات تحالف واشنطن» أول أمس، على مواقع للجيش العربي السوري وحلفائه في البادية السورية، حذرت وزارة الخارجية والمغتربين «التحالف» من مخاطر هذا التصعيد وتداعياته، وطالبت «الإدارة الأمريكية ودول التحالف بالتوقف عن شن هذه الهجمات المروعة التي لم تعد حتى الآن عملياً إلا إلى تقوية داعش في الوقت الذي يحقق فيه الجيش العربي السوري والقوات الحليفة له إنجازات يومية في مواجهة قوى الإرهاب وتنظيماته»، وذلك في رسالتين إلى الأمين العام للأمم المتحدة ورئيس مجلس الأمن الدولي نقلتهما «سانا».

بدوره اعتبر وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، أنه لا يمكن حالياً الحديث عن انتهاء مذكرة «مناطق تخفيف التصعيد» لأن العمل على تحديد أبعاد المناطق المذكورة لا يزال جارياً، على حين قال مبعوث الرئيس الأميركي لشؤون التحالف الدولي بريت ماكغورك: إن «واشنطن تعول على أن تساعد روسيا التحالف في تجنب صدامات مع قوات موالية لإيران في سورية».

سوف الرواتب وتقليصها لحلفائها بحيث تفضل معظمها التابعة عن طريق تركيا لقطر «السخية» أكثر في دفع «مستحققاتهم» المالية وغيرها من الالتزامات.

## الجيش يواصل التقدم في بادية الشام.. و«قسد» تتمدد داخل الرقة

الجيش يواصل التقدم في بادية الشام.. و«قسد» تتمدد داخل الرقة

وكالات

بداية للجيش العربي السوري في جبهات البادية السورية (عن الانترنت)

على جبال المستديرة الواقعة شمال شرق منطقة الصوامع، وعلى عدد من التلال المحيطة بقرية أراك التي باتت على مسافة أقل من ٦ كم عن القوات المتقدمة، ما أسفر عن مقتل وإصابة العشرات من مسلحي التنظيم.

وفي حصة، أكد مصدر إعلامي لـ«الوطن»، أن الجيش دمر رتلا للتنظيم على محور خط البنزول شرقاً، في حين دكت المدفعية أوكار الدواعش في عمق البادية، بموازة عملية نوعية تمكنت فيها وحدة من الجيش والدفاع الوطني من الوصول إلى نقطة تركز للتنظيم بين نقاط السوالم، وقتلت ٦ منهم.

في درعا، أكد نشطاء في المعارضة أن الجيش واصل تقدمه في المدينة من الجهة الشرقية لافتين إلى أن الطيران

غالباً ما تقع السياسات الاقتصادية الكلية في فخ «مسارية الدورة الاقتصادية» (procyclical policy)، ففي أوقات الرخاء تقوم الحكومات بزيادة إنفاقها بشقيه الجاري والاستثماري، على حين تضطر في حالات الركود والحروب إلى تقليص إنفاقها ولاسيما الاستثماري، باعتبار أن الإنفاق الجاري خاصة تفقات الرواتب والأجور ونفقات الدعم الاجتماعي غير مرنة ولا يمكن المساس بها بسهولة، ونظراً لكون الإنفاق الاستثماري هو أحد مكونات الناتج المحلي الإجمالي، فإن تقليص هذا النوع من الإنفاق يعني حكماً تراجعاً في النمو الاقتصادي، وإذا ما أسقطنا هذا التصريف على واقع الاقتصاد السوري، فسنجد أننا نواجه هذه المعضلة، حيث لم تعد الحكومة قادرة على تأمين كل الموارد اللازمة لتمويل الإنفاق الاستثماري نتيجة تراجع إيراداتها الناتج عن تراجع النشاط الاقتصادي في أعياده المختلفة، وهذا يعني بالحصص تراجع الاستثمار الحكومي وبالتالي عدم الوصول إلى معدلات النمو المطلوبة وغيرها من مؤشرات الاقتصاد الكلي.

ومن هذا المنطلق، فإن على الحكومة أن تنفذ سياسة مالية «معاكسة للدورة الاقتصادية» (countercyclical policy)، وهذا يعني زيادة النفقات الاستثمارية التي تدعم استعادة مسارات النمو الاقتصادي باعتبارها اللابح الفعلى في الاقتصاد في ظل تراجع الاستثمار الخاص بسبب ظروف الحرب، مع تأكيد أن هذا الإنفاق يجب أن يتم وفق معايير اقتصادية سليمة وكفؤة، كما أنه يحتاج إلى البحث عن مصادر تمويل حقيقية تضمن أن هذا الإنفاق لن يتحول إلى تضخم غير مرغوب فيه خاصة على المدى القصير، يؤدي النمو ويخرب أي جهد اقتصادي، مع تأكيدنا أنه لا سبيل للحديث عن تعديل دور الدولة الاستثماري من دون معالجة (المالية العامة للدولة التي تعاني إشكاليات عديدة على مدى سنوات طويلة) ولاسيما ما يتعلق بعجز الموازنة المتناقص وهيكال الإنفاق العام بحد ذاته.

إن التفكير بهذا المنطق ينطلق من فكرة ضرورة استعادة الدولة لدورها التنموي وتحسين إدارة الموارد بهدف تعزيز النمو المستدام والمتوازن، وخلق فرص للتشغيل قادرة على استيعاب موجة البطالة الحادة التي يواجهها الاقتصاد السوري نتيجة الحرب، من خلال استهداف قطاعات تنموية محددة (مكامن النمو) تستطيع أن تشكل قواطر للنمو في المستقبل، علماً أن خلق فرص العمل بهذه الطريقة يتمتع بالاستدامة إذا ما تمت مقارنته بأساليب التوظيف الحكومية التقليدية التي تتبعها الحكومات والتي تؤدي إلى تحميلها نفقات إضافية من دون أي زيادة مقابلة في الإنتاجية.

وهنا تجدر الإشارة إلى أن انطلاق الدولة في مشروع المشاركة، يعتبر خطوة مهمة في مجال إعادة هيكلة الإنفاق العام، حيث ستفسح المشاركة المجال للحكومة لتوفير موارد إضافية لإنفاقها على مشاريع أخرى من جهة، كما أنها ستؤدي إلى تحويل الإنفاق الذي كان مخصصاً للمشاريع التي تستحوذ على صيغة المشاركة إلى مجالات أخرى تحتاج إلى هذه الموارد من جهة أخرى، مع الإشارة إلى أهمية المشاركة في تأمين الموارد المالية اللازمة للانطلاق في مرحلة التعافي بدلاً من اللجوء إلى الاقتراض من الخارج وما يلازمه من تبعات سلبية.

على المقلب الآخر، فإن توجه الدولة إلى الإنفاق الاستثماري الكفؤ الذي ينجح عنه تحريك عجلة الإنتاج، وتحسين في مستوى المعيشة، وعدالة أكبر في توزيع الدخل، سيؤدي إلى تعزيز مسار النمو الشامل، وتمكين الأفراد من الاستفادة من ثمار هذا النمو، الأمر الذي سيسهل حافزاً لتحقيق نمو مستدام على المدى الطويل وهو ما تسعى إليه الحكومة في نهجها الاقتصادي.

وللحديث بقية...

## مدير «العقاري»: استئناف الإقراض حتى لمن سدد نصف قرضه السابق

مدير «العقاري»: استئناف الإقراض حتى لمن سدد نصف قرضه السابق

عبد الهادي شباب

أكد مدير عام المصرف العقاري أحمد العلي أن المصرف جاهز لاستئناف عمليات الإقراض في حال تم التوجه بذلك من قبل المصرف المركزي، مؤكداً أن لدى المصرف القدرة على منح القروض لجهة توفر الملاءة المالية ونسبة سيولة جيدة تسمح بمنح القروض.

ووافق مجلس الوزراء في جلسته الأسبوعية أول أمس على خطة المركزي المتعلقة باستئناف منح القروض من المصرف العاملة على أن يخصص ٥٠ بالمئة منها للتمويل والإقراض الإنتاجي (التفاصيل ص ٦)

## توجه لزيادة غرف المحكمة الشرعية بدمشق إلى الضعف

توجه لزيادة غرف المحكمة الشرعية بدمشق إلى الضعف

محمد منار حميجو

المصدر أن سبب الضغط الكبير على الغرف يعود إلى تزوج عدد كبير من الأسر في العاصمة، إضافة إلى أن الحكمة تسهل على مراجعيها أثناء طلب الوثائق منهم.

في غضون، كشف المصدر أن هناك ارتفاعاً في معدلات الزواج والطلاق في الوقت ذاته، معتبراً أن هذه الظاهرة غريبة وطريفة.

وتستقبل أكثر من ١٢٠٠٠ دعوى يومياً بمعدل ١٤٠ لكل غرفة وعدها تسع.

وفي تصريح لـ«الوطن» رأى

## تزوير وتلاعب بملكية سيارات في النقل ومعقبو معاملات متواطئون

تزوير وتلاعب بملكية سيارات في النقل ومعقبو معاملات متواطئون

فادي بك الشريف

وكلمة سيارت هذا العام المتواطؤ مع المعقبين، مؤكداً إحالة المتلاعبين على الجهات المختصة.

واخذت الوزارة إجراءات للحد من تزوير ملكية السيارات والوكالات بتوجيه مديريات النقل في المحافظات بعدم تسجيل أي مركبة إلا بعد العودة إلى الأضابير الأساسية للتأكد من صحة الوثائق، إضافة إلى العودة لرقم الوكالة وتاريخها واتخاذ اجراءات حيالها، مع التأكد المستمر من الفحص الفني للسيارات عبر الأجهزة المغنطة، إلى جانب تشديد الرقابة على اللجان الفاحصة.

وكشفت مدير النقل في محافظة طرطوس محمد يونس أنه تم ضبط ٣٠ حالة تزوير وثائق ووكالات